من ذكره مفعولا افادة وقوع الفعل وثبوته في نفسه
من غير افادة ان تعلم ممن وقع وعلى من وقع
اذ لو اريد ذلك لقيل وقع الضرب او وجد او ثبت
من غير ذكر الفاعل والمفعول لكونه عبثا فاذا لم
يذكر المفعول به معه اي مع الفعل المتعدي المسند
الى فاعله فالغرض ان كان اثباته اي اثبات ذلك
الفعل لفاعله او نفيه عنه مطلقا اي من غير
اعتبار تعلقه بالفعل ان زاد جميع افراده او
خصوصا ان زاد بعضها ومن غير اعتبار تعلقه بمن
وقع عليه فضلا عن عمومه وخصوصه نزل الفعل المتعدي
منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لان المقدر
كالملفوظ وان الناس يفهمون منها ان الغرض الاخبار
بوقوع الفعل عن الفاعل اعتبار تعلقه بمن وقع عليه
فان قولنا فلان يعطي الدنانير يكون لسان حالنا
عند تاويله اعطاء لسان كونه معطيا او كونه كلاما
يصح من اجله اعطاء الدنانير لا نفي ان يوجد
منه اعطاء وهو اي هذا القسم الذي نزل منزلة اللازم
ضربان لانه اما ان يجعل الفعل حال كونه مطلقا
اي من غير اعتبار عموم او خصوص فيه ومن غير اعتبار
تعلقه بالمفعول كناية عن اي عن ذكر الفعل حال كونه

متعلقا بمفعول يعتبر عمومه او خصوصه قرينة او لا
يجعل كذلك اشارة الى قوله تعالى قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون اي لا يستوي من يوجد
له حقيقة العلم ومن لا يوجد له او اما عدم الشابه
لانه اعتبار كثرة وقوعه اشد اهتماما مما تحاله اشكالي
ذكره في بحث افادة اللام الاستغراق انه اذا كان المقام
خطابيا لا استدلاليا كقوله عليه السلام المومن عزه
كذبه والمنافق تحته لم يحمل المعرف باللام مفردا
كان او جمعا على الاستغراق لعلمه اياهم ان القصد الى
فرد بدون الاخر مع عدم الخصوصية وهو رجيح لا يخفى
المساواة من على الاخر وذكرنا في بحث حذف المفعول انه
قد يكون للحصول الاقصد الى الفعل بمنزلة المتعدي بمنزله
اللازم وزدنا هناك او نحو فلان يعطي ويمنع فعل الاعطاء
ويوجد هناك الحقيقة اتما لما انه ما الطريق المذكور
اشارة الى قوله لكن اذا كان في افادة اللام الاستغراق
يجعل المصدر قوله الطريق المذكور اشارة الى قوله ثم
اذا كان المقام خطابيا لا استدلاليا حمل المعرف
باللام على الاستغراق واليه اشار بقوله ثم اي بعد
كون الغرض صوت الفعل وبمنزله منزلة اللازم
من غير اعتبار كنايه اذا كان المقام خطابيا يكتفى

Copyright © King Saud University